سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

إسعاد الراوي
على حل أبيات لامية الشيخ الشبراوي

تأليف
الشيخ أبي يوسف حمدان بن خميس بن سالم اليوسفي

العدد الثالث والثلاثون

سلطنة عمان
وزارة التراث القومي والثقافة

تراثنا

إسعاد الراوي
على حل أبيات لامية الشيخ الشبراوي

تأليف
الشيخ أبي يوسف حمدان بن خميس بن سالم اليوسفي

يونيو ١٩٨٢

من هو المؤلف

هُوَ الشَّيخ الأُدَيبُ الفقيهُ أبُو يُوسُفَ حَمدان بن خميس ابن سَالم اليُوسفى دَرَسَ اللُّغةَ العَربيَّة وَالأدَب فنَبَغَ فيهمَا فأصبَحَ المُشَارَ إليه بالبَنَان ،وكَانَ نَادرَةً فى الذَّكاء والحِفْظِ وعَميدَ الخطَّاطِينَ . . . ومَن أبرَع الكتَّاب . وَشعرُهُ مُلعب الخيَال وَمجمَعُ الصُّور حَسَنُ الدِّيباجَة .
وكان رَحمَه الله زاهِدًا قَنوعاً عفيفَ النفس توفى سنة ١٣٨٤ﻫ بالمدِينَة المنوَّرَة وقد رَثاهُ أمير البيَان الشَّيخُ عَبْد الله بن على الخليلىّ :

منها :

لئِن يَهلك بنَا حمْدانُ يهلك
فصيــحُ العلم والخلُق العظيمُ
وَلىٌّ الله كَمْ لِلّهِ ســرٌ
بطيِّـــك لا تحيطُ به الفهُومُ
وكَمْ للهِ تحتَ الفقرِ نورٌ
وكَمْ لله فى البَلوَى شميم

* * *

أضيفَ المُصطفَى والرَّمسِ نورٌ
وَجنَّاتٌ مَرابعُها النَّعيمُ
هَنيئاً إنَّ للأضيافِ حقّاً
وأنتَ الضَّيفُ بل جارٌ حَميمُ
قَطعْتَ الدَّهرَ يا حمَدانُ سجْناً
فطِبْ بنَعيمِ خالدةٍ تدومُ

* * *

فقدْنا منك يا حمْدانُ شخصاً
كأنَّ العِلْمَ في يَدِه النُّجومُ
فقَدنا فيك حُرّاً أريحيّاً
خليقتُه الصِّراطُ المستقيمُ
فقدْنا فيكَ أزهدَ من عرفْنا
حليمَ الطبْعِ إن لوم الحليمُ
فقَدنا سيبَوَيهِ العَصرِ فيهِ
وأعظَمَ مافقدناهُ الصَّميمُ

سليمان بن خلف الخروصي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذى شرحَ صُدورَنا بنور اليقين . وفتحَ لنَا من أبوَاب فضله مادلَّنا علَى صراطه المُبين . والصَّلاةُ والسَّلامُ علَى المفرَد العلَمِ . . . سيِّدنا محمد الذىَ أوتى جوَامعَ الكلِمِ . . . وعلَى آله وصَحبه المتَميزِينَ بِلبَاسِ التقوَى والهدَى . وعلَى مَنْ بِمنْهَاجهِم اهتَدَى .

(أمَّابعَدُ)... فهذا شَرحٌ وَضَعناه مختصَراً فى حَلّ أبيات الشيخ الشبْرَاوِى تقريباً لأفهَام الطَّلَبَةِ المُبتدئين والله هو المُعينُ علَى كُلٍّ خيرٍ وَبهِ التَّوفِيقُ وهـو حَسْبُنَا ونعم الوكِيلُ .

يَاطَالبَ النَّحوِ خُذ منِّى قوَاعدَه
منظُومةً جُملَةَ من أحسَن الجُمَل
فى ضمنِ خمسينَ بَيتاً لا تزِيدُ سوَى
بَيتٍ له قَدْ سألتُ العفوَ عَن زَلَلِ

إنْ أنتَ أتْقنتها هانَتْ مسائلهُ
عليك منْ غيرِ تطويلٍ ولا مَلل

أىْ ياطالبَ علم النحوِ خُذْمنّى قواعدَهُ ،أىْ أصولَهُ منظُومةً أىْ مؤلّفةً فى سلكِ جُملةٍ منْ أحسَن الجُمَلِ المنظُومَة فيه وقد ضَمنتُ هذه القواعد فى منظومةٍ هى فى خمسينَ بيتاً لاتزيدُ إلاّ بيتاً واحداً قد سألتُ الله أنْ يعفوَ عنْ زلَلى وخَطَئىْ وهُوَ قولى (يارب عفواً عن الجانى) إلخ إذا أتْقنتَ هذه القواعدَ وحفظتها سَهُلَتْ عليك مسائله وعَرفتها من غير تطويل فى العبارة ولاسأم .

والله يوفقُ مَنْ فيه اجتهد والله أعلم .

بابُ حقيقةِ الْكلامِ

أمّا الكلامُ اصْطِلاحاً فهو عندَهم
مُركّبٌ فيه إسنادٌ كقامَ علی

يعنى أن الكلام فى اصطلاح النحويّينَ لفظ مركّبٌ مفيدٌ بالإسناد سواء كان جُملةً فعليّة كقامَ علىٌّ وسارَ زيد أو اسميّة

كعَلِي قام وزَيد سَارَ وعمرو قائم ؛ والفرق بين الجملتين أن الفعليَّة يتقدَّم فيها الفعل والاسمية يتقدم فيهـا الاسم كما مثَّلنا فخرَجَ باللَّفظ غيره كالإشارة والكِتابة ؛ وخرَجَ بالمركَّب المفرد كقامَ فقَط أو زيد فقط ؛ وخرَجَ بالإسنَادِ مَا إذا كان مركبًا تَركيب إضافةٍ كَعبْدِ اللهِ وغُلامِ زَيْدٍ وخرَجَ بالمُفيد ما كان مركباً غيرَ مفيدٍ : كـَانَ قام زَيدٌ فكـُلّ هذه الأنواع المخرَجَة لا تُسمَّى عندَ النحويِّينَ كَلاماً والله أعلم .

فالاسمُ والفعلُ ثمَّ الحَرفُ جُمْلَتُها
أجزاؤه فهْوَ عنها غير منتَقل

يَعني أن أقسَام الكلام ثلاثَةٌ اسم كزيد وعَمْرو وفعـل كقَام وسَار وحَرف كهَل وبَـل ولَو ولمَّا ولا وكَلاً ؛ فجملة هَذه الأقسام الثلاثة أجزاؤهُ والكلاَمُ لَم ينتقَل عَنهَا والله أعلم وبغيبه أدرَى وأحكم .

فالاسمُ يعـرف بالتَّنوين ثمَّ بأل
والجـَر أو بحروف الجـَرِ كالرَّجُل

يعني أنَّ الاسمَ يُعرف من الفعل والحـَرف بدُخُول التنوين وَهو نُون سَاكنةٌ في آخر الاسم لفظاًلا خطّاً أو بالألـف واللاَم

كالرَّجل وَالدار سواء كان بالإضَافة نحوْ غُلام زيْدٍ أو بحرَف نحو مَررتُ بعمرو، فزيدٌ مجْرُورٌ بالإضَافة إلى غلاَم وَعلامة جره الكَسْرة الظَّاهرة وَعمرٌو مجرُورٌ بالبَاءِ وَالله أعْلم .

والفعْل بالسِّين أو قَدْ أو بسَوفَ وَإنْ
أردْتَ حَرفاً فمن تلك الحرُوف خَلى

يعني أن الفعل يُعرَفُ بدخول السِّين وسَوفَ وَقد، نحو سيقوم وسوف أقوم، وقد قام زيد، وأما الحرف فعلامته ألا يقبل علامات الاسم ولا علامة الفعل كَهل وَبَلْ ولَوْ ولَمْ ولمَّا ولا وكَلاَّ ولن وحتى والله أعلم .

بَابُ الإعْرَاب

إعْرَابُنا هُوَ تغييرُ الأواخر مِنْ
إسمٍ وَفعلٍ أتَى من بَعْد ذي عَمَل

يَعْنِي أن الإعرَاب هو تغييرُ أواخر الكَلِمِ لاختــلافِ العواملِ الداخلة عليهَا لفظا أو تقديرا فتتغيَّر الكلمة من رفعٍ إلى نصْبٍ أوَ جرَّ أو جزم بحَسب تغيير العواملِ الداخلَة على تلك الكَلمة كما سيأتي بيَانه والله أعلم .

فالرَّفعُ والنَّصبُ في كُل يَجىءُ وَمَا
يَختَصُّ بالاسم إلاَّ الجرَّ كَالبَطَل

وَالجزْمُ بالفعْل فالأنـــوَاعُ أربَعَـــةٌ
وَلَيسَ للحـــرَف إعرابٌ فَـــلاَ تُطِلِ
وَقَـــد تبيَّـن أن الاسْمَ ليسَ لَهُ
جَزْمٌ ولَيسَ لفعْلٍ جَرٌّ متَّصِـــل

يَعنى أن أنواعَ الإعراب أربَعَةٌ (رَفعٌ و نَصبٌ وَخفضٌ وَجزم) كما تقدم والرفع والنصبُ يأتى فى كل وَاحَدٍ من الاسم والفعل نحو زيد يريدُ أن يضربَ عمراً فزيد مُبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة فى آخره ويريدُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لتجردِه من النَّاصب والجَازم وَعَلامة رفْعه ضمةَّ ظَاهرة فى آخـــره ويضرب فعل مضارع منصوب بأنْ وَعَمْراً امنصوبٌ على المفعُوليَّة .

والجر يختصُّ بالاسم نَحو مَرَرْتُ بزيد ، وَالجزم يختص بالفعْل نحوُ لم يقم زيد وَلاَ إعرابَ للحَرف لأنَّه لاَعلامَةَ له فَدلَّ أن للاسمِ فى أنواع الإعراب ثلاثة رفع ونصب وجر ولاجزمَ لَه وأن للفعل ثلاثة رفعٌ ونصب وجزمٌ ولا جرَّ له وَالله أعلَم .

بَابُ عَلاَمَاتِ الإعْرَاب

لِكُلِّ نَوعٍ عَلاَمَاتٌ مفصَّلَة
فالرفع أربَعَةٌ فى قول كُلِّ وَلِى
وَالنصب خمسٌ وأمَّا الخَفْضُ بَعدهمَا
لَه ثَلاثٌ وللجزمِ اثّنانِ تلى

يعنى أن لكل نوع من الأنواع المذكورة عَلاَمَاتٌ مفصَّلة، فالرفع له أربع علامَاتٍ (الضَّمة و الألف والوَاوُ والنونُ) فأما الضَّمةفتكون عَلامة للّرفع فى الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمرٌو قائم وفى الفعل المضارع المتجرد من الناصب والجازم نحو زيد يقُوم وفى جمعِ المُؤنَّث السَّالم نحو جاءت المسلَمات والهنداتُ وفى جَمع التكسير نحو جاء الرّجال والهنودُ فالواو تكونُ علامة للرفع فى موضعَين فى الأسماء الستَّة وهى : (أب وأخٌ وَحَمٍ وَهَنٌ وفوه وَذومَال) نحو جاء أبوكَ وَأخوك وَحموكَ وهنوكَ وفوكَ وذومَال وفى جمع المذكر السَّالم نحوُ جاء المُسلمونَ والزيدُونَ. وأمّا الألفُ فتكون عَلامَة للرفع فى موضع واحدٍ وهو المثنّى

نحو جاء الزيدانِ والمسلمان وأما النّون فتكون عَلامَة للرفع في موضع واحدٍ وَهي الأمثلةُ الخَمسَة وَهي .. (تفعلاَنِ ويَفْعَلانِ وتفْعَلُونَ ويَفْعَلُونَ وتَفْعَلينَ) نحْو الزيدان يقولاَنِ وأنتما تَقُولانَ والزَّيدون يَقُولُونَ وأنتم تقولونَ وأنتِ ياهند تفعلينَ . وللنَّصب خمسُ عَلامَاتٍ (الفَتحةُ والكسْرة والألف والياء وحذف النون) فامَّا الفتحة فتكون عَلامَةً للنصب في ثلاثة مواضع الاسْم المفرَدُ نحوَ رأيت زيداً وَعمْراً وَالفعل المضارع المنصوب نحو لَن أقُومَ وَلن أسيرَ وجمعُ التكسير نحو رأيت الرجال والهنود ، والكسْرة تكونُ عَلامَةً للنصب في جمع المؤنث السَّالم نحو رأيت المسلمات ،والألف تكونُ عَلامة للنصب في الأسماء الستة المذكورة نحو رأيتُ أباكَ وأخاكَ وحماكَ وهناكَ وفاكَ وذا مالٍ ،والياء تكونُ عَلامَةً للنصب في موضعين المثنّى نحو رَأيت الزيديْن والمُسلمَينِ وَجمعَ المذكر السَّالم نحو رأيتُ المُسلمينَ والزيدينَ والفرق بينَ الياءين أنَّ ياء المثنّى مفتوح ماقبلها وياء جمع المذكر السالم مكسُورٌ ما قبلها ، وَحذف النون تكون عَلامة للنصب في الأمثلة الخمسة نَحوُ لن يَقومُوا وَلن تَقومُوا وَلن تَقُومَا وَلنْ يقُومَا ولن تقُومي ، وأمَّا الجر فله

ثلاثُ عَلاَمات (الفتحة والكسْرة وَالياء) فأمَّا الكسرة فتكون عَلامة للجر في ثلاثة مواضعَ الاسم المفرد نحو مررَتُ بزيدٍ وجمع التكسير نحو نظرتُ إلى الرجال والهنود وجمع المؤنَّث السالم نحو نظرت إلى المؤمنات، والفتحة فى مالاينصرف نحو مرَرْتُ بأحْمدَ وإبراهيم وطلحة وَمساجدَ ومَصَابيحَ ونحو ذلك، والياَء فى ثلاثة مواضعَ المثنى نحو مررتُ بالزيْديْن وَجمعِ المذكر السالم نحو مرَرتُ بالزيدينَ والأسماء الستة نحو مررت بأبيكَ وأخيكَ وحميكَ وهَنيكَ وفيك وذى مَال، وأما الجزم فله علامتان: (السكون والحذف) فالسكونُ فى الفعل المضارع الذى لم يتَّصل بآخره شىء نحوُ لَم يقم زيدٌ وَلَم يَسرْ ولَم يشربْ والحَذفُ فى الأمثلة الخمسة نحوُ لَمْ يقومُوا ولم يسيرَا وَلاَ تَحزنى ياهندُ والله أعلم.

بَابُ مرفوعات الأسماء

والرَّفــعُ أبــوَابه سبَعٌ ستعلَمُها
تُتلَى عليكَ بوَضعٍ للمقُول جَلى

يَعنْى أنَّ أبواب الرفع سبْعة ستعرفُها فى نظمنَا الآتى علىَ التفصيلِ لوضعٍ ظَاهرالعبَارة، واضح البيَان والله أعلم.

بَابُ الفَاعلُ

فالفاعل اسمٌ لفعــلٍ قد تقدَّمَهُ
كجاء زَيْــدٌ فاقصرْ تاركاً عَــذْلى

يَعنى أن الفاعل هو الاسم الواقع بعد فعلٍ تام مَعْلومٍ سَواء كانَ ظاهراً كجاء زيد أو ضميراً كانَ بارزاً كاضْربى واضربا واضربُوا أو مستترا واجباً كاضرب عمراً أى أنتَ واقصر تَاركاً عَذْلى أو جائزاً كزيد يقوم أى هوَ فخرج بالاسم الفعل فلايكونُ فاعلاً وبكونه بَعد فعل ما وقع قبله فهو مُبتدأ لافاعل كزيد قَامَ ويكونُ الفعلُ تاماً أما إذا كانَ ناقصاً ككانوأخواتها وسيأتى بيانها وبكونه معلوماً إذا كان مبنياً للمجْهُول فالاسمالمرفوعُ بعده نائب فاعل كضُربَ زيدٌ وقتل عمرٌو وجُرِحَ بكرٌ وسَيَأتى بيانه والله أعلم .

بَابُ نائِب الفاعل

ونائبُ الفــاعلِ اسمٌ كان منتصباً
فصَــار مُرتفعاً للحــذف فى الأول
كنَيــلَ خــيرٌ وَصِيمَ الصَّومُ أجْمَعُه
وقيــل قولٌ وزيدٌ بالوشــاةِ بُلى

يعنى أن نائب الفاعل هو الاسم الواقع بعد فعل بنى لغير فاعله بعد حذف الفاعل سواء كان النائب مفعولاً به فى الأصل كضُرب العَبد، والأصل ضرب السيّد العَبد ، ونيل خير والأصل نال زيد خيراً أو مصدراً كصِيم الصَّوم وَالأصل صَامَ زيد الصَّوم ونحو (ونُفِخَ فى الصّور نفخةواحدة) والأصل نفخ إسرافيل فى الصُّور نفخةً واحدة وكذا قيل قول والأصل قال زيد قولاً وسَواء كان ظاهراً أو مُضمَرا كما فصَّلناه فى الفاعل ومنه زيد بالوساة بُلى أىُ هوَ وَمنهُ قول الشَّاعرُ (بُليت بلا الأطْلال إلخ) فالعبدُ وخيرٌ والصَّومُ وَ قول والضميرُ وحَقّها النصب على المصدرية أو المفعُوليَّة ولما حَذفَ الفَاعل أقيمَ مقامه فارتفَعت كذلك .

* تنبيه: إن مَا يعرف من نائب الفاعل بتغيير صيغةِ عَامِله بأنْ يُضَم أوله مطلقاً ويُفتَحُ ما قبل آخر المضارع كَيُضرَبُ ، ويكْسَرُ فى الماضى كَضُرِبَ فَافهمه مُلخصًا والله أعلمَ وبغيبه أدرى وأحكم .

بَابُ المُبْتَدَأ والخَبَر

والمُبتَدا نحو زيدٌ قائم وَأنا
في الدارِ وَهْو أبُوهُ غير منتقلِ
ومَا به تمَّ معنى المبتدا خبرٌ
من مُفْردٍ وكذَا بالظَّرف والجُمَل

يعني أن المُبتدأ هُو الاسْم المجرَّد عَن العوَامِلِ اللفظيَّة ليخبر عنه ، والخبر هو ما يتمّ به معنى المبتدأ سواء كان المُبتدأ علماً كزيد أو معرَّفا بأل كالرجل أو ضميراً كان للمتكلم كأنا أو مخاطب نحو أنت أو غائب نحو هو والخبر سواء كان مفرداً نحو زيد قائم أو ظرف مكانٍ نحو زيد عندك أو زمانٍ نحو الصوم يوم السَّبت أو جار ومجرُور نحو زيد في الدار أو جملَة كَانت اسميَّة أو فعلية لوجُودِ الرابط بالمبتدأ نحو زَيد جَاريتُه ذاهبَة وَعَمرٌو قَام فجملة جاريته ذاهبة خبر لزيد والرابطُ الضميرُ المُضَاف إلى جاريته وجملة قام خبر لعَمرو وَالرَّابطُ الضَّميرُ المُستَترُ فيه جوَازا والله أعلم .

باب كان وأخوتها

وكَانَ ترفعُ ما قد كَانَ مُبْتَدأً
اسماً وتنصب ما من بعد ذاك يَلى
ومِثلُهَا أدَواتٌ ألحقَتْ عَمَلاً
بهَــا كأصْبَحَ زيدٌ بالغَ الأمَلَ
وبَاتَ أضحى وظَلَّ العَبد مُبتسماً
وَصَار أمسَى كِرَامُ النَّاس كالسّفل
وأربَعٌ مثلُهَا والنَّفى يلزمُهَا
أو شبهُهُ كالفتَى فى الدَّار لم يزل
ولَيسَ تَبرَحُ أو تنفك مجتهــداً
تَاالله تفتــأ من ذكراه فى شغــل

يعنى أنَّ كان ترفع المبتدأ اسماً لها وتنصبُ مَا وقعَ من بعد المبتدأ وَهُوَ الخبرُ خبراً لها نَحو كَان زيدٌ قَائماً ومثْل كَانَ وأخواتُهَا وهى أدَواتٌ ألحقتْ بكَانَ فى العمل وَهُوَ رَفعُ المُبتَدأ ونصب الخبر وهى :أصبحَ نحوأصبحَ زَيدٌ بالغَ الأمل، وَبَاتَ وَظلَّ وأضحَى وَصَارَ وأمسَى نحو بات زيد قاعداً

وظَل العَبدُ مبتسماً وأضحى العلمُ نامياً ، وصَار السعر رخيصًا وأمسى كرامُ النَّاس كائنين كالسُّفَل وأربَعٌ أدَوات من هذه الأفعَال تعمل مثْل ما تقدم لكن يلزمها النفى أو شبهُه وهو النهى أو الاستفهام وهى ما زال ومَا برح ومَا فتئ ومَا انفكَّ نحوُ لم يزل الفتَى مستقرًّا فى الدَّارِ وصَاح شمِّر ولا تزل ذاكرَ الموتِ فنسيَانهُ ضلالٌ مبينٌ وهَل زال زيدٌ قائماً ، ومَا برح زيدٌ قاعداً ومَا فتئَ عمْرٌو قاصِداً ، ومَا انفكَّ زيدٌ مجتهداً ، وليسَ تتضمَّن النفىَ لاغيرُ نحوُ ليسَ زيدٌ قائماً ودَام تَسبقُهَا ما المصدرِيَّة الظَّرفيَّة ولم يذكرها النَّاظم نحوَ لاَ أصحبُك مَادَام زيد قائماً والله أعلم .

بَابُ إنَّ وأخَواتهَا

وإنَّ تعمل هـذا الفعـل منعكساً
كإنَّ قومَك مَعْروفون بالجدَلِ
لعَلَّ ليتَ كأنَّ الركبَ مُرتحل
لكنَّ زيدَ بن عَمرٍو غيرَ مرتحل

يعنى أنَّ إن وأخواتها تعمل فى المبتدأ فتنصبه اسماً لها وفى

الخبر فترفعه خبراً لها وهى ستة حروف وهى إن وهى أمُّ البَاب نحو إن قومك معروفون بالجدل ولعل وكأنَّ ولَيْتَ ولكنَّ نحو لعلَّ زيدا قادم وليت الأمير عَادل وكأن زيداً أسدٌ وكأن الركب مرتحل ولكن زيداً غير مرتحل وهذا العمل عكس عمل كان وأخواتها وقد تقدم ولم يذكر المصنف أنَّ المفتوحة الهمزة هو مذهب سيبويه وقال إن أصلها إنَّ لكسر الهمزة وتفتح لمعنى يطول شرحُه هنا ومعنى أنَّ وإنَّ للتوكيد ولَعَلَّ للترجِّى وكأنَّ للتَّشْبيه ولَيت للتمنِّى ولكنَّ للاستدراك نحو لكن عمراً ضارب والله أعلم .

بَاب ظن وأخَواتهَا

وظَنَّ تنْصبُ جزْأى جُملَةٍ قسَّما
لَهـا وضُمّ لَهـا أمثالهـا وَسَـل
مثَالُه ظنَّ زَيـدٌ خالـدا ثقَـةً
وقد رأى النّاسُ عَمراً واسعَ الحيَل

يعنى أن ظن وأخواتها تنصب جزْأى جملة المبتدأ والخبر مفعولين لها لأنهما منسوخان بها وهى على نَوعين منْها للشك وَهىَ (ظنَّ

وخَالَ وحَسبَ) نحوُ ظننتَ زَيدا قائماً وظَن زيدٌ خالدًا ثقةً وخلتُ البدرَ طالعاً وحسبتُ السَّيل منسكبا ومنها لليقين وهى : (علمَ ووَجَلَ ورأى) نحو علمتُ زيدًا سائدًا ووَجدت العلمَ نافعاً ورَأيتُ الزُّهد طيباً ورأى الناسُ عمراً واسعَ الحيَل (وأما زعم) فهو فعل يحتمل الشك واليقين وأنه يرد مورد التوبيخ والتكذيب كقوله تعالى : (زعم الَّذين كفروا أنْ لَن يبْعَثُوا قل بلَى وربى لتبْعَثُنَّ ثمَّ لتُنَبؤُنَّ) إلخ والظّاهر أن أصاهُ للشك نحو ·عم الأمير قادماً . والله أعلم .

بَابُ التوابع

وتلك ستةُ أبوابٍ سأتبعُهَا
بالنّعْتِ والعَطْفِ والتوكيد والبَدل

كزيد العَدْل قدوافى وَصَاحبُهُ
أبوُ الضّيا نفسُه من غير مَا مُهَل

يعنى أن الباب السابع التوابع وهى أربعة (النعت والعطف ، والتوكيد والبَدل) فمثال النعت جاء زيد الكريم ورجل كريم ورأيت زيدًا الكريم

ورجلاً كريماو مررت بزيد الكريم ورجل كريم ومثال العطف جاء زيد وعمرٌو ورأيتُ زيداً وعمراً ومررت بزيد وعمرو ومثال التوكيد جاء زيدٌ نفسهُ ورأيت زيداً نفسَهُ ومَررتُ بزيد نفسه أوعينه ومثال البدل جاء زيد أخوك ورأيت زيدا أخاك ومَررت بزيد أخيك وهذا بدل كلٍّ من كُل وقد يكون بدل بعض من كُل نحو أكلت الرَّغيفَ أكثره أو نصفه أو ثلثه و بدل اشتمال نحو أعجبَنِى زيدٌ علمه وقد يقال للبَدَل عطفَ بيان وسمِّيَت هذه الأربَعة توابع لأنها تتبع ما قبلها فى الإعراب رفعاً ونصبا وجرًّا والعدل فى البيت صفة لزيد فهو مرفوع كالموصوف وقوله فى البيت صَاحبه مرفوع لأنَّه معطوف على مرفوعٍ وهو زيد وأبو الضيا بدلٌ من صَاحبه وبَدَل المرفوع مرفوع ونَفسه توكيد لصاحبه أو قوله لأبو الضيا وتوكيد مرفوعٌ. والله أعلم.

باب منصوبات الأسماء

وبعد ذكرى مرفوعَـات الاسم عَلى
ترتيبها السابق الخـالى من الخلـل

أقولُ جمُلة منصوبا بـه عَـدَدًا
ستٌ وعشرٌ وهـذا أوضح السبل

أى لما فرغت من ذكر مرفوعات الاسم على الترتيب المتقدم الخالى من الخلل والعيوب شرعت أذكر جملة المنصوبات فأقول إن عددها ستة عشر وهذا سبيل واضح وطريق مستقيم ونذكر منها كل واحد فى بابه حسب الترتيب السابق فى الأبيات والله سبحان وتعالى أعلم .

باب المفاعيل

مِنهَا المَفَاعِيلُ خمس مطلق وَبِه
وفيهِ مَعه لَهُ وانظر إلى المُثُلِ
ضربتُ ضرباً أبا عمرٍو غداة أتى
وَجئتُ والنيل خوفاً من عقابك لى

يعنى أن من هذا الأسماء المذكورة والمنصوبة خمسة مفاعيل المفعول المطلق ويسمى المصدر وهو الأصل والأفعال والصفات مشتقات منه ويسمى مطلقاً لعدم تقييده بحرف كسائر المفاعيل وثانيها : المفعول به وهو الاسم الذى وقع عليه الفعل . وثالثها : المفعول فيه المسمى ظرفاً وهو الاسم المنصوب على معنى فى . ورابعها : المفعول معه وهو الاسم الصريح أو الفعل الواقع بعد واو

المعنّية نصاً بحيث يكون فيها معنًى لانتهاء الغَايَة . وخامسها: المفعول لـه ويسمى المفعول من أجلـه . وهو المصدر الواقع علة المتارك للعامل فى الوقت والفاعل فمثال الأول ضربت ضرباً وسرت سيرا . ومثال الثانى ضربت أبا عمرو وركبَ زيد الفرس. ومثال الثالث سواء كان ظرف مكان نحو جلست خلفَ عمرو أو زمان نحو جئت غداة الجمعة . ومثال الرابع سرت والنيل ومضَيتُ والجبَل فإن معناها إلى النيل وإلى الجبَل ومثال الخامس قمت خوفاً من عتابك وزرتك طلباً لمعروفك وليس تنصبُ واجباً بل جائزاً فيجوز زرتك ابتغاء أجورك والمُثُل فى البيت بضَمتين جَمعُ مثال ككتب جمع كتاب ويجمَع على أمثلة والمثال جزئى يذكر لإيضاح القواعد العلمية والله أعلم .

بَابُ لاَ النافية للجنس

وَلاَ كــأنَّ اســمٌ بـَعْــده خَــبرٌ
فان يــكُن مفــرداً فافتحــه ثمّ صِــلِ

وانصب مُضَــافا بهَــا أومَــا يُشَــابهه
كــلا أسَير هَــوًى ينجُــو من الخَطَــل

يعنى أنَّ لا النافية للجنس تعمل عَمل إنَّ فكما أنَّ إنَّ تنصب المبتدأ اسماً لهَا وترفعُ الخبر خبراً لها، فكذلك لا النافيَة للجنس لها اسمٌ منصوب بهَا ولها بعده خبر مرفوع بهَا واسمها وخبرها مبتدأ وخبر فى الأصل لكن لا قد نسخته كان ثم إن اسمها إن كان مفرداً بنى على الفتح فى محل نصبٍ بهَا بشرط أن يكُون متصلا بهَا وهو معنى قولِه (ثمَّ صل) نحو: (ذلك الكتاب لاَ ريبَ فيه) ولاَ رجل عندى، فإن كَان مَعرفةً بَطل عَملُها وارتفع ما بعدها على الابتداء نحو لا زيد فى الدار ولا الأمير عندى وكذا إن فَصَل بينها وبينَ اسمهَا بفاصلٍ نحُو: (لا فيهَا غَول) ولا فى الدار رَجُلٌ فإن كان اسمها مضافاً أو ما شابهه بعمل أو بعطف نصب، مثال الأول كلاَ أسير هوًى ينجو من الخَطل أى سوء التدبير وعَدم السيَاسَة، ومثَال الثانى لا طالعاً جبلاً حاضرٌ ولا ثلاثة وثلاثين عنــدنا فجبـــلاً معمول لطالعــاً وثلاثين معطوف على ثلاثة فافهم.

بَابُ المُنَادى .

وابنِ المُنَــادَى عَلَى مَا كَــانَ مرتفعاً
بِهِ وقُــل مَثَــلاً يا زيــد لاَ تَمِـــل

وإن تُنَــاد مُضَــافاً أو مُشَــابِهــهُ
قُــل يَا رحيمــاً بنا يَــا واحــد الأزَلِ

يعنى أن حكم المنادى بالبناء على ما كان يرفع به فى محل نصب بحرف النداء النائب مناب أدعو مذكوراً أو محذوفاً لأن المحذوف لعلّة كالثابت فاسم العلم والنكرة المقصودة يبنَيان على الضم لأنهما يرفعان به نحو يازيد ويَا غُلام (ويَاجِبَالُ أوبى مَعَه) وأما المثنى وجمع المذكر السالم فيبنيان على الحرف نيابةً عن الحركة وهو الألف فى المثنى نحو يا زيدان والواو فى جمع المذكر السالم نحو يَازيدون وأما المنادى المبنى قبل النداء فبناؤه مقدّر لاشتغال محله بحركة البناء نحو يا هذا ويا من فعل كذا وفسر الباقى وهذا إذا لم يكن مُضافاً ولاشبيهاً به فإن كان كذلك وجب نصبه نحو يا رحيماً بالعباد ويا أهل الكتاب ويا واحد الأزل ويا ثلاثة وثلاثين .

قلتُ : وكذا النكرة المقصودة الموصوفة نحو يا صَديقاً زارَنى وقول صاحب الهمزية (يَا سَمَاءً مَا طَاوَلتها سماء) والله أعلم .

بابُ الحَال

والحَـــالُ نحــو أتاكَ العبْـــد مفتقــراً
يرجــو رضــاك ومنه القلب فى وَجَــل

الحال هو اسم نكرة فضلة مبينة لهيئة صَاحبها وحكمها النصبُ سواء كانَ صَاحبها مرفوعاً نحو أتاكَ العبد مفتقراً أو منصوباً نحو ركبت الفلكَ مشحُوناً أو مجرُوراً نحوُ مررتُ بزيد قائماً وقد يكُونُ الحال جملةً بعد معرفة نحو جاء زيد يضحك فجملة يضحك والضمير المستتر فيه فى محل نصب على الحال من زيد أو اسميَّة بعد الواو نحو جاء عمرو وأنا أرجوه ، ومن الجُملتين قولُ الناظم يرجو رضاكَ ومنه القلب فى وَجَل ،والوجلُ معناه الخَوف وشرط الحال أن يكونَ معرفةً تمّ بِه الكلام من جهة الإسناد وإن افتقر إليه المعنى وهو معنى قولنا فضلة نحو : (ماخلقنا السموات والأرض وما بينهما لاَعبين)واشترطنا كَون الحال نكرة لئلا تلتبس الحال بالوصف والله أعلم وبغيبه أدرى وأحــكم . .

بَابُ التمييز

وإن تميز مثل عشرُونَ جَارِيَةً
عند الأمير وقنطاراً من العسَل

التمييز هو الاسم المفسر لإبهام ذاتٍ أو نسبةٍ وذكر الناظم الأوّل منها والمراد بالذات هى المقادير الأربعة وهى المعدودات نحو عند الأمير عشرون جارية . والمكيلاتُ نحوُ عندى مكيالُ برّ . والمذرُوعات نحوُ عندى أربعة أثوابٍ . والمَوزُونَاتُ نحو عند التاجر قنطاراً عَسَلاً وسميت هذه الأربعة المقادير لأن كل واحد منها مقدرٌ معرُوف لامراء فيه ومَعنًى لاشك فيه ، ويجوز جر تمييزها بمن البَيانيَّة لأن هذه المقاديرَ أجناسٌ وبالإضافة ما على عشرُون وبابه ، وأما العدد المركَّبُ فلا يجوز إلا نصب تمييزه ولم يذكر الناظم النوع الثانى من التمييز فلا نذكره ، نحنُ أيضاً طلباً للاختصار فليراجع من الكتب والمطولات تتميماً للفائدة والله سبحانه وتعالى أعلم .

بابَ المُسْتَثنى

وَانصِب بإلا إذا استَثْنيت نحو أتت
كُل القبَائل إلا راكبَ الجَمَل
وبعدَ نفيٍ وَشبه النَّفى إن وقَعَت
إلاَّ يجوز لك الأمرَان فامتثـل

أى إذا استثنيتَ بإلا بعد الكلامِ التامّ الموجب والمراد بالكلام التام ما أفادَ والمراد بالموجب المُثبَت وهو الذى لم يسبقه نفى أو شبهُهُ فانصب المستثنى وجوباً نحو أتت كل القبَائلَ إلا راكب الجَمَل وإذا كان الاستثناء من كلام تام غير موجَب جاز لك فى الاستثناء الأمران إعرابه بدلاً مما قبل إلاَّ ونصبُهُ علَى الاستثناء وَهذَا إذا كَانَ الاستثناء متصِلاً نحو ما قَام القوم إلازيدٌ وزيداً وَما رأيت أحداً إلازيدا على الوجهين وَمَامررتُ بأحدٍ إلا زيدٍ وزيدا بالنصب فإن كان الاستثناء منقطعاً وجب نصبُه نحو مَاجاء الناس إلا حماراً وما مَرَرتُ بالرجال إلا هنداً وما رأيتُ نساءً إلا دَعداً والفرق بينَ المتصلِ والمنقطعِ أن المتّصلَ مَا كَانَ من جنس المستثنى والمنقطعُ ماكانَ من جنس غير المستثنى .

قلتُ : وإذا كان الاستثناء مفرغاً أعربَ ما بعد إلا حسب ما يقتضيه العامل الذى قبلها ولذلك يسمى مفرّغاً أى لأن ما قبل إلا وهوَ العامل تفرغ للعمل فيما بعدهَا أى لم يشتغل عن العمل منه بشيء ووجود إلا فيه كعدَمها وتفيد الحصر نحوَ ماقام إلا زيدوما رأيت إلا زيداً وما مررتُ إلا بزيد والله أعلم .

واجرُر بغير سوى اسماً تاليا كأتى
صَحبى سوى خالداً إذ بات عند على

يعنى إذا استثنيت بغير وسوى [بكسر السين وضمها مع القصر وفتحها فقط مع المد وهى سَوَاء] وَجب جر المستثنى بالإضافة وحكم هذه الأدوات الأربعة حكم علامة الاسم الذى بعد إلا فى القواعد الأربعة المذكورة إلا أنّ الإعراب يظهر فى غير وسوى على الراء والهمزة وتقدر للتعذر فى الاثنين نحوجاء القوم غير زيدٍ ومررت بالقوم غير زيد بالنصب وكذا الباقى نحو ماجاء القوم غير زيد وما رأيتُ النَّاسَ غير زيدٍ وما مررتُ بالجيش غير عمرو ويجوز الأمران فيها وكذا الباقى وعلى هذا فقس وسُوى بضَم المهملة وكسرها مع القصر وبضمها مع المَدّ والله أعلم وبه التوفيق .

وَانصبه إمَّا تلا حَاشَا عَدَا وَخَلَا
وَاجرره إنْ شئتَ لا تخشى من العذل

يعنى إذا وقع الاسم المستثنى بعد (خلا وعدا وحاشا) جازلك نصبه على الاستثناء وعلى جعل كل واحد من هذه الثلاثة فعلا وما بعده مفعول به وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً وجازجره على جعله حرفا نحو جاء القوم حاشا زيداً وزيدٍ وخلاَ عمـراً وعَمرٍو وَعَدا بكراً وبكرٍ وقس على ذلك .

قُلتُ : ولكن فيه تفصيل وهو أن يترجح النصبُ إن وقعَت هذه الأدَوات بعدَ مَا المصدرية لأنَّ ما هذه لاتدخل إلا على الفعل وإن لم يسبقها ما المصدرية فهى حرف وشذ الجر بها مع مَا لجعْلها حرفاً وما زائدة ووجه الشذوذ أنَّ مَا ليست فى أول الحرف بل آخره نحو : (مما خطيئاتهم) (فبما رحمة من الله) عما قليل فافهم ذلك تُرشَد إن شاء الله والله سبحانه وتعالى أعْلَم .

بَابُ نوَاصب الفعل

أنْ لَنْ إذن كىْ بهن الفعل منتصبٌ
كشاقنى أنْ أزورَ القَومَ فى الحَال

حَتَّى كَذَا لام كَىْ لاَمُ الجحودِ وَأو
والوَاوُ والفاء أضمر إن لهنَّ تلى

أى ينتصبُ الفعل المضارع بعشرة حروف أربَعة تنصبهُ بنفسها وهى (أنْ) بفتح الهمزء وهى أم الباب نحو يعجبُنى أن تقوم (ولَنْ) نحوُ لَن اضربَ عمرا (وَإذنْ)تنصبه بثلاثة شرُوط وهى كونها صدر الكلام واتصالها بمنصوبهَا واقتضاءِ منصُوبها الاستقبال نحو إذن أكرمكُ جَوابا لمن قال أزورك غداً فإن سبقت نحو أنا إذن أكرمك وفصَل بينها وبين منصوبهَا بغير القسم نحو إذن زيد يكرمك أو اقتضاء منصوبها على الحَال نحو إذنْ أظنك صَادقا جواباً لمن قال أحبك فحينئذٍ بطل عملها وارتفعَ الفعل بعدَهَا وأما فصلها بالقسم فــلا يمنع نصبهُا نحو إذنْ وَالله أكرَمَك (وكَى) المصدريَّة إذا اتَصلَتْ بلامِ التعليل مذْكورة نحوُ جئت لكى أتعلَّمَ أو مقدرة نحو تعلَّمت كى أعبدَ الله ولا التَعليليَّة فإن الفعل بعدَهَا بأن مضمَرة جوازا بعد لام كىْ نحو دَخلْت المسجدَ لأعبُد الله فيجوز هنا إضمار أن وإظهارها ووجوباً بعد لام الجحود و(حتّى وأو والواو والفاء)ولام الجحود وهى الواقعة بعد كان المنفية بما نحو : (مَا كَانَ الله ليعذّهم وأنت

فيهم) أو يكن المنفية بلم نحو: (لم يكن الله ليغفر لهم) ومثال حتّى نحو: (لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرةً) ومثال الواو لا تعص الله وتبغي رضاه ومثال أو لأضربَنّ العاصي أو يتوب وقول الشاعر:

وكنت إذا غمزت قناة قوم
كسرت كعوبها أو تستقيما

أى إلا أن تستقيم ومثال الفاء نحو: (ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما)

بابُ جوازم الفعل

وَلَمْ ولمّا ولام الأمرِ جازمةٌ
كَلَمْ يقمْ وليقمْ عمروٌ وَلاَ تمل
وأنْ ومَنْ مَا وَمهمَا أى ثم متَى
أيّانَ أنّى اجزمنْ اثنين فى العمل
وَحيثُما كيفما مع أينَما وكذا
إذمَا وجاءت إذاً فى الشعر فابتهل

أى يجزم الفعل المضارع ستة عشر حرفاً وهى على قسمين

فمنها ما يجزم فعلا واحدًا وهى أربعة (لم ولمَّا ولا الناهية ولام الأمر المكسورة) نحو لم يقم زيد ولما يقعد بكر ولا تضرب زيدا وليقم عمرو وقد تزاد همزة التقرير فى لمْ ولمَّا فتقول ألم أكرم زيداً وكقوله تعالى : (ألم نشرح لك صدرك) وألمّا نحو ألمّا أزرك وتسمى لا الناهية ولام الأمر حرفى دعاء فى جنب الله نحو : (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) ، (وقالوا يامالك ليقض علينا ربك) وقسم منها يجزم فعلين وهى (أنْ ومَنْ بفتح الميم وما ومهما وأى ومتى وأيان وأنّى حيثما وكيفما وأينما وإذما) نحو إن تزرنى أكرمك (ومن يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم) وما تفعل من خير تشكر عليه . ومهما تصنع معروفاً تجد خيراً وأىُّ شخص يزرنى أكرمه . ومتى تزرنى أكرمك وأيان تأتى تصادف خيراً وأنى تقصد أقصدكَ وحيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً وكيفما تصنعُ أصنعُ وأينما تذهب أذهبُ وإذما تطع ربك يرحمكَ وقد وردت إذاً فى الشعر خاصة نحو وإذا تصبك خصاصة فتحمل ، واعلم أنّ إنْ وإذما حرفان والباقى أسماء باتفاق والله سبحانه وتعالى أعلم وبغيبه أدرى وأحكم .

بابَ مخفوضَات الأسمَاء

عَوامل الخفض عنــد القوم جملتها
ثلاثة إن ترد تمثيلهــا فقُــل

غـُلاَمُ زيدٍ أتى فى منظرٍ حَسَن
فانظرْ واحذر سهام الأعين النجلِ

اسمٌ وحَرف بلا خلفٍ وتابعـُهَا
فيه اختـَلاَف نمـا فاسأل عن العلل

واعـْلَم بأنَّ حروفَ الجَر قد ذكرَتْ
فى الكـُتب فارجـِع لها واستقصِ عن عمل

أى إن عوامل الجر عند القوم النحويين ثلاثة: الإضافة وهى ضم اسم إلى اسم لقصد تعريفه به أو تخصيصه ويسمى الأول مضافاً ويعرب بما يقتضيه العامل والثانى مضاف إليه وحكمه الجر نحو غلام زيد وصاحب الدار والتخصص إن أضيف إلى نكرةٍ نحو غلامُ امرأة وفرسُ رجلٍ ويكون تارة بمعنى من إذا كانت لبيان الجنس نحو خاتم حديدٍ وثوب أى ثوب من خز وخاتم من حديدٍ وبمعنى اللام الملكيَّة أو الاختصاصيَّة إذا أضيف إلى من يملكه

أو يختص به فالأول نحو غلام زيد أى مملوك لزيد والثانى نحو لجام الفرس أى مختص به و بمعنى فى إذا أضيف الشىء إلى ظرفه نحو : (بل مكر الليل والنهار) أى فيهما والثانى الجر بحرف من حروفه ويشمل حروف القسم وحروف الجر فحروف الجر نحو (من وإلى وعن وعلى وفى والباء واللام) نحو خرجت من البيت إلى المسجد وسألت عن العلم وركبت على الفرس والماء فى الكوز ومررت بزيد والمال لعمر والثانى الباء والواو والتاء نحو : بالله (وتالله لأكيدن أصنامكم) ووالله والثالث الجر بالتبعية أى يكون تابعاً لمجروره سواء كان التابع صفة نحو مررت بزيد الرئيس وركبت على الفرس النجيب أو تأكيداً كمررت بزيد نفسه أو عينه وبالقوم كلهم أجمعين أو كان بدلا نحو مررت بزيد أخيك أو معطوفاً نحو مررت بزيد وعمرو ولا خلاف فى أن الاسم عامل فى الجر بطريق الإضافة والحرف بطريق الحرفية ولكن الخلاف فى التابع المجرور هل هو مجرور بنفس التبعية أو مما جر به المتبوع خلاف فى ذلك أقوال .

قلت : وكذلك ورد الخلاف فى المضاف إليه المجرور هل هو بنفس الإضافة أو بالحروف التى للإضافة بمعناه أو بالمضاف أقوال لا نطيل فيها بسط المقال ولم يذكر المصنف حروف الجر مستوعباً لها

بالأمر باستقرائها واستقصائها من الكتب المطولات والحواشى
والله تعالى أعلم وبه التوفيق ....

خاتمةُ الكتاب

يارب عفواً عن الجانى المسىء فقد
ضاقت عليـــه بطاح السهل والجبل

العفو الصفح عن الزلل وغفران الذنوب والجانى فاعل الجنية والمراد به المذنب لأن فاعل الذنب والمسىء فاعل الإساءة لأن فاعل الذنب مسىء على كل حال والضيق ضد السعة وبطاح [بكسر الموحدة] جمع أبطح على غير قياس وإنما القياس أباطح وهو مسيل الوادى فيه ماء وحصًى والسهل الأرض اللّيّنة والجبل معروف والنصب عفواً على المصدرية بفعل محذوف أى اعف عنى عفوا والمعنى أسألك اللهم عفوا أن تعفو عنى ذنوبى وإساءتى فإنى قد ضاقت على بطاح الأرض سهلها وجبلها مما اقترفته من الإثم وجنيته من المعاصى واجترحته من السيئات التى منها التقصير على القيام بالشكر على ما أنعمت على من الإلهام لنظم هذه القصيدة فلم يبق لى ملجأ ولا منجأ من عذابك إلا رحمتك فجدبها على واعف عنى وهذا آخر ما يسّر الله

على من شرح هذه المنظومة على سبيل الاختصار تقريباً لأفهام الطلبة المبتدئين والأمل ممن اطّلعَ على هذا الشرح من الإخوان أن يصلح الخلل ويستر الزلل فإن أخا المؤمن مثله والحمد لله رب العالمين على إنعامه الكاملة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الكاملين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم .

تم الكتابُ وتكاملَت حال السّرور لصاحبه وَعفى الإله بمنّه وبفضله عن كاتبه .

وقد فرغنا من تحرير هذا الشرح يوم ١٥ من شهر ذي القعدة من سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصّلاة والسّلام وأزكى التحيّة آمين . لقدتم نسخ هذا الشرح المبارك الذي هو نظم لامية الشيخ الشبراوي المتضمن لجلّ المسائل المفيدة والمسائل الحميدة نسخناه لوزارة التراث القومي بهمة معالي الوزير سمو السيد فيصل بن علي في عصر صاحب الجلالة السلطان المعظم قابوس بن سعيد أيده الله . بتاريخ ١٥ من رمضان المبارك سنة ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٧/٦ م تعلم الفقير إلى الله ناصر بن محمد بن سالم المكي .

متن لامية الشيخ الشبراوى

ياطالب النحو خذ منى قواعده
منظومة جملة من أحسن الجمل
فى ضمن خمسين بيتاً لاتزيد سوى
بيت به قد سألت العفو عن زلل
إن أنت أتقنتها هانت مسائله
عليك من غير تطويل ولا ملل

باب حقيقة الكلام

أما الكلام اصطلاحاً فهو عندهم
مركب فيه إسناد كقام على
والاسم والفعل ثم الحرف جملتها
أجزاؤه فهو عنها غير منتقل
فالاسم يعرف بالتنوين ثم بأل
والجر أو بحروف الجر كالرجل
والفعل بالسين أو قد أو سوف وإن
أردت حرفاً فمن تلك خلى

بَابُ الإعَراب

إعرابنا هو تغيير الأواخر من
اســم وفعل أتى من بعد ذى عمل
الرفع والنصب فى كل يجىء وما
يختص بالاسمِ إلا الجرّ كالبَطَل
والجزم بالفعل فالأنواع أربَعة
وليس للحرف إعراب فلا تطل
وقد تبين أنّ الاسم ليسَ لَهُ
جزم وليس لفعل جرٌّ متَّصل

باب علامات الإعراب

لــكل نــوع علامات مفصَّلــة
فالرفــع أربَعة فى قول كل وَلى
النصب خمسٌ وأمَّا الخفضُ بَعدهما
لــه ثــلاث وللجزم اثنتان تــلى

باب مرفوعات الأسماء

والرفع أبوابه سبعٌ سنعلمها
تتــلى عليك بوضع للمقول جــلى

بَابُ الفاعل

فالفاعل اسمٌ لفعل قد تقدّمه
كجاء زيد فاقصر تاركا عذلى

باب نائب الفاعل

ونائب الفاعل اسمٌ كانَ منتصباً
فصار مرتفعاً للحذف فى الأول
كنيلَ خيرٌ وصيمَ الشّهر أجمعُهُ
وقيل قولٌ وزيد بالوُشاةِ بُلى

بابُ المبتدأ والخبر

والمُبتدا نحو زيدٌ قائمٌ وأنا
فى الدّار وهو أبوُه غير منتقل
وما به تم معنى المبتدا خبر
من مفرد وكذا بالظرف والجمل

باب كان وأخواتها

وكان ترفع ما قد كان مبتدأً
اسماً وتنصبُ ما مِن بعد ذاك يلى
ومثلها أدوات ألحقت عملاً
بها كأصبح زيد بالغ الأمل
وبات أضحى وظل العبد مبتسما
وصار أمسى كرامُ الناس كالسفل
وأربعٌ مثلها والنفى يلزمها
أو شبهه كالفتى فى الدار لم يزل
وليس تبرح أو تنفك مجتهداً
تالله تفتأ من ذكراه فى شُغُل

باب إنّ وأخواتها

وإن تعمل هـذا الفعل منعكساً
كإن قومك معْروفون بالجدل
لعلّ ليت كأن الركب مرتحل
لكن زيد بن عمرو غيرُ مرتحل

باب ظَنَّ وأخواتها

وظنَّ ينصب جزأى جملة نسخاً
لها وضمَّ لها أمثالها وسل
مثاله ظن زيد خالدا ثقة
وقد رأى الناس عمراً واسع الحيل

باب التوابع

وتلك ستة أبواب سأتبعها
بالنَّعت والعطف والتوكيد والبدل
كزيد العدل قد وافى وصاحبه
أبو الضّياء نفْسهُ من غير ما مهل

باب منصوبات الأسماء

وبعد ذكرى مرفوعات الاسم على
ترتيبها السابق الخالى من الخلل
أقول جملة منصوباتها عدداً
ستٌّ وعشرٌ وهذا أرضح السبل

بَابُ المفاعيل

منها المفاعيل خمس مطلق وبه
وفيه معهُ له وانظر إلى المثل
ضربت ضرباً أبي عمرو عداة أتى
وجئتُ والنيل خوفاً من عتابك لى

باب لا النافية للجنس

ولا كإن لها اسم بعده خبر
فإن يكن مفرداً فافتحه ثمَّ صل
وانصب مضافاتها أو ما يشابهه
كلا أسير هوى ينجو من الخطل

باب المنادى

وابن المنادى على ما كان مرتفعاً
به وقل مثلا يا زيد لاتمل
وإن تناد مُضافاً أو مشابهه
قل يارحيماً بنا يا غافر الزلل

باب الحال

والحال نحو أتاك العبد مفتقراً
يرجُو رضاك ومنه القلب فى وجل

بابُ التمييز

وإن تميّز فقل عشرون جارية
عند الأمير وقنطاراً من العسل

باب المستثنى

وانصب بإلاّ إذا استثنيت نحو أتت
كل القبائل إلا راكب الجمل
واجرر بغير سوى اسماً تالياً كأتى
صحبى سوى خالداً إذ بات عند على
وانصبه إما تلا حاشا عدا وخلا
واجرره إن شئت لاتخشى من العذل

باب نواصب الفعل

أن لَن إذن كـي بهن الفعل منتصب
كشاقـني أن أزورَ القوم فى الحلَل
حتى كذا لام كى لام الجحوذ وأو
والواو والفاء أضمر إن لهنّ تلى

باب جوازم الفعل

ولم ولمّا ولام الأمر جازمـة
كلم يقم وليقم عمرو ولا يمل
وإن ومن مـا وبمهما أى ثم متى
أيان أنى اجزمن اثنين فى العمل
وحيثما كيفما مع أينما وكذا
إذما وجاءت إذا فى الشعر فانتحل

باب مخفوضات الأسماء

عوامل الخفض عند القوم جملتها
ثلاثة إن ترد تمثيلها فقل
غلام زيد أتى فى منظرٍ حسنٍ
فانظره واحذر سهام الأعين النجل

اسمٌ وحَرف بلا خلف وتابعُها

فيه اختلاف نَما فاسأل عن العلَل

واعلم بأن حروف الجر قد ذكرَت

فى الكتب فارجع لها واستقص عن عَمل

(خاتمة الكتاب)

يارب عفوا عن الجانى المسىء فقد
ضاقت على بطاح السَّهل والجبل

تم المتن بحول الله الكريم بعد شرحه لمؤلفه الشهير أبى يوسف حمدان اليوسفى تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جنانه . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

الفهرس

	صفحة
من هو المؤلف	٣
المقدمة	٥
باب حقيقة الكلام	٦
باب الإعراب	٨
باب علامات الإعراب	١٠
باب مرفوعات الأسماء	١٢
باب الفاعل	١٣
باب نائب الفاعل	١٣
باب المبتدأ والخبر	١٥
باب كان وأخواتها	١٦
باب إن وأخواتها	١٧
باب ظن وأخواتها	١٨
باب التوابع	١٩
باب منصوبات الأسماء	٢٠
باب المفاعيل	٢١
باب لا النافية للجنس	٢٢
باب المنادى	٢٤

صفحة

باب الحال ٢٥
باب التمييز ٢٦
باب المستثنى ٢٧
باب نواصب الفعل ٢٩
باب جوازم الفعل ٣١
باب مخفوضات الأسماء ٣٣
خاتمة الكتاب ٣٥
متن لامية الشيخ الشبراوى ٣٧

رقم الإيداع ١٥٦٢ لسنة ١٩٨٣

مطابع سجل العرب